

الباب الثاني

المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية

أ. تعريف المواد التعليمية وأهميتها

كانت المواد التعليمية أم المواد الدراسية احد العناصر في عملية التعليم، ولها دور هام في جودة التعليم. ومصادره كثيرة منها الكتاب التعليمي والشريط وغير ذلك.¹

رأي الخبراء عن تعريف المواد التعليمية ، منها:

١. فانين (Panen)

يقول إن المواد التعليمية هي المواد التعليمية المترتبة ترتيبا ويستخدمها المعلم والتلاميذ في عملية التعليم.

٢. ساجاتي (Sadjati)

يقول إن المواد التعليمية فريد ومعين. فريد هو يستخدمها المعلم والتلاميذ في أي عملية التعليم. وأما معين هو محتوى من المواد التعليمية المترتبة ترتيبا لتحقيق اهداف المعلم والتلاميذ ونظام الإيصال مناسب لطبيعة الخصة و التلاميذ.

٣. كيم (Kemp)

يقول إن المواد التعليمية هي جمع المعلومات (Knowledge) ومهارة (skill) وموقف (attitude).^٢

¹M. Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), Hlm. 69

²M. Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, Hlm. ٧١

ومن هنا، تعريف المواد التعليمية هي الوعاء الذي يحمل أو يخزن المحتوى العلمي بأشكال مختلفة مرئية أو مسموعة أو مقروءة أو محسوسة أو متحركة أو ثابتة أوالجمع بين أكثر من خاصية وغيرها والتي تعرض بطريقة مباشرة أو باستخدام أجهزة تعليمية مناسبة لتحقيق اهداف تعليمية.^٣

وهناك بعض مبادئ عامة يجب مراعاتها في اختيار مادة الدرس وترتيبها

منها:

١. صحة المادة
 ٢. ومناسبتها لعقول التلاميذ
 ٣. أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة التلاميذ وبالبيئة التي يعيش فيها
 ٤. أن تكون المادة مناسبة لوقت الحصة
 ٥. يجب أن ترتب المادة ترتيبا منطقيا
 ٦. أن تقسم المادة المقررة إلى الوحدات توزعين على أشهر السنة
 ٧. وربط المادة التعليمية الجديدة بمادة الدرس القديم. ٤
 ٨. تحقيق المادة أي المادة التعليمية المختارة مرتبطة بقضايا في الآن.^٥
- وأهمية المواد التعليمية كما قال عبد الحميد وأصحابه أنها كالوسيلة ومصدر المعلومات في تعليم ولترقية فعالية التعليم. ولذلك إذا كان المواد

^٣ أحمد محمد سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم، (رياض:مكتبة الرشد، ٢٠١٠)، ص.

^٤ محمد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية، (قاهرة:دار المعارف، ١٩٩٧)، ص.

^٥Fathul Mujib, *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab dari Pendekatan Konvensional ke Integratif Humanis*, (Yogyakarta:Pedagogia, 2010), Hlm. 149

جيدة فالمعلم يستطيع أن يختار الطريقة التعليمية المناسبة ويسهل الطلاب فهم وإيجاد المعلومات فيها.^٦

وأما جمع من المواد التعليمية يسمى بالكتاب التعليمي أي الكتاب الدراسي. ورأي الخبراء عن تعريف الكتاب الدراسي، منها:

(١) حال قويز (Hall Quest)

"يقول أن الكتاب الدراسي هو تسجيل التفكير المترتبة لأهداف تعليمية".

(٢) لانج (Lange)

"يقول أن الكتاب الدراسي هو كتاب معيار أو كتاب من كل فرع الدراسي ويتكون من نوعين من الكتاب الأصلي أو الرئيسي والكتاب الملاحقي".

(٣) باكون (Bacon)

"يقول أن الكتاب الدراسي هو الكتاب الذي تصمم لاستخدامها في الفصل، يجمعها ويعددها الخبراء أو الخبراء في هذا المجال بعناية وتجهز بوسائل التعليم المناسبة والملائمة".

(٤) بوكنغهام (Buckingham)

"يقول أن الكتاب الدراسي هو وسائل التعليم المستخدمة في المدارس والجامعة لمساعدة برنامج التعليم".^٧

⁶Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, Hlm. 70

⁷Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, (Bandung: Angkasa, 2009), Hlm. 12

ب. منافع المواد التعليمية

ومن الشرح السابق أن الكتاب الدراسي له أهميته في العملية التعليمية فهو أحد مكوناتها وله فوائده للدارس والمعلم، فهو من جانب آخر له أضراره ومساوئه على الدارس واتجاهاته ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيد، فهو أحياناً قد يضر إذا لم يعدّ إعداداً جيداً وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامي، ومن هنا تظهر قيمة الكتب الدراسي^٨. بالإضافة المواد التعليمية في الكتاب التعليمي لها منافع للمعلم والتلميذ.

منافع المواد التعليمية للمعلم منها:

١. كفاية الوقت في عملية التعليم
 ٢. تحويل دور المعلم مسهلاً
 ٣. ترقية عملية التعليم مؤثراً و تفاعلياً
- وأما منافع المواد التعليمية للتلميذ منها:

١. يدرس التلميذ مستقلاً
٢. يدرس التلميذ كما يرام
٣. يدرس التلميذ بقدر طاقته^٩.

ج. عناصر المواد التعليمية

يقول القاسمي إن مصطلحة الكتاب المدرسي يختلف عن المعنى الشائع المؤلف لهذا المصطلح، فأرى أن يتألف الكتاب الدراسي لا من مادته

^٨ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية، ص. ٨

^٩M. Abdul Majid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, Hlm. 74-77

الأساسية فحسب، بل كذلك من المواد المساعدة كالمعجم وكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين الصوتية وكتب المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات ومرشد المعلم.^{١٠}

ومن هذا تنقسم المواد التعليمية على قسمين عامين:

أ. المادة الأساسية

المادة الأساسية هي العنصر الأساسي الذي يحتوي على الأخبار أم الموضوع التي يستخدمها المعلم، و تشكل المادة الأساسية على الكتاب المدرسي غالباً.

قال القاسمي إنَّ المادة الأساسية للكتاب المدرسي تتكون مما يأتي :

١. نصوص الدروس، سواء أوضعت على شكل حوار أم سرد نثراً أو شعراً.

٢. قواعد التركيب اللغوية، سواء أضيفت باللغة العربية أم بلغة التلاميذ، وتوضع بعد النص الأصلي، في بداية كل تمرين أو بنهاية الكتاب.

٣. تمارين، يؤديها التلاميذ بإشراف المدرس وتقويمه.

٤. كشاف بموضوعات الكتاب والأصوات والمفردات والتراكيب اللغوية التي يحتوي عليها.

٥. مسرد بالمفردات سواء أكان ذلك بالعربية أم بلغة التلاميذ وسواء أوضعت مواده في هوامش أم لا.^{١١}

^{١٠} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية، ص.٩٠

^{١١} علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى،

(الرياض : عمادة الشؤون المكتبات- جامعة الرياض، ١٩٧٩)، ص. ١٠١-١٠٢

ب. المادة المساعدة

أما المادة المساعدة فهي كل ما يساعد للحصول على المادة الأساسية في عملية التعليم، سواء كانت المادة مكتوبة أم غير المكتوبة. ومثلها كما تلي:

(أ) كتاب الطالب الأساسي

هو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الدارسين، بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الإختبار النهائي فيه، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المدة الزمنية المقررة له.

وتشتمل هذا الكتاب على عدد من الدروس أو الوحدات، صيغ في قالب نثري أو شعري أو حوارى، واستند مؤلفة على أسس لغوية وتربوية ونفسية وثقافية.

(ب) المرشد المعلم

هو الكتاب الذي يزود المعلم ويرشده ويعينه على استخدام كتاب الطالب بطريقة سليمة ومفيدة حيث يبين له الآتي:

١. الطريقة التي ألف عليها الكتاب، والمبادئ التي استند التأليف إليها
٢. المهارات والقدرات والميول والإتجاهات التي يسعى إلى غرضها وتنميتها لدى الدارسين
٣. طريقة التدريس المناسبة
٤. كيفية إستخدام المفردات والتراكيب على الوجه المطلوب
٥. تقديم نماذج كاملة من دروس كتاب الطالب بالشرح والتوضيح مع أمثلة إضافية

٦. تقديم نماذج من التدريبات الإضافية
٧. تزويد أساليب التقويم
٨. تزويد بالمراجع التي يمكن أن يعود إليها المعلم بنفسه أو يرشد التلاميذ بالرجوع إليها. ١٢.
٩. يحتوي هذا الكتاب على أهداف التعليم وطريقة التعليم ووسائل التعليم وطريقة التقويم. ١٣

(ج) كراسة التدريبات

هي عبارة عن مجموعة من التدريبات اللغوية والهادفة، والمرتبطة بمادة الكتاب الأساسي للطلاب مع إضافة بعض التدريبات التي يتوقع أن يسأل فيها الطلاب، وهي تحتوي على أسئلة متنوعة الهدف يطلب من الطلاب حلها ومراجعتها مع المعلم في الفصل. تهدف هذه الكراسة الى إعطاء مزيد من الفرص لتدريب الطلاب على تحسين وتنمية مهاراتهم اللغوية، وتعزيز مفرداتهم وتراكيبيهم اللغوية التي تم تعليمها في الدروس السابقة. وينبغي أن تزود هذه الكراسة بتعليمات بحيث تشتمل على:

١. بيان الهدف منها
٢. كيفية استخدامها
٣. بيان العلاقة بينها وبين الكتاب المدرسي. ١٤

^{١٢} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص. ١٠-١١

¹³Sri Utari Subyakto dan Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1993), Hlm. 216

^{١٤} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص. ١١-١٢

(د) المعجم

هو كتاب يضم اكبر عدد يمكن من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء وإما على الموضوعات.^{١٥} وينبغي أن يزود هذا الكتاب في مقدمته بالآتي:

١. طريقة الكشف عن الكلمة

٢. مدى علاقته بالكتاب الأساسي

٣. الأسس التي اتبعها المؤلف في تبويب كلماته.^{١٦}

(ه) كتاب القراءة الإضافي

هو الكتاب يشتمل على نص أو مجموعة من النصوص المتدرجة في صعوبتها، سواء من حيث المفردات أو التركيب أو المحتوى العلمي والثقافي ويستهدف هذا النوع من الكتب تدريب المتخرجين في برامج تعليم العربية على الإستمرار في تنمية مهاراتهم اللغوية وزيادة معلوماتهم عن الثقافة العربية والاسلامية. ويهدف هذا الكتاب الى تثبيت المفردات والتراكيب التي تعلمها الدارسون.

(و) الوسائل السمعية والبصرية

هي الوسائل المعينة على فهم مادة الكتاب الأساسي، من أشرطة تسجيلية وأفلام ونماذج توضيحية وشرائح وصور ورسوم.

^{١٥} رجب عبد الجواد ابراهيم، المدخل الى تعلم العربية، (قاهرة: دار الافاق العربية،

٢٠٠٨)، ص. ٢٤٨

^{١٦} ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله، اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربيّة، ص. ١٤-١٥

د. أنواع المواد التعليمية

- هناك كثير من أنواع المادة التعليمية المستخدمة المتعلم في عملية التعليم. تنقسم المادة التعليمية على أربعة أنواع، وهي:¹⁷
- أ. المادة التعليمية المكتوبة (الكتاب المدرسى والمقالة وورقة التدريبات والصورة وغير ذلك)
 - ب.المادة التعليمية السمعية (الشريط ، المذياع وغيرهما)
 - ج. المادة السمعية و البصرية (الأفلام وغيره)
 - د. المادة التفاعلية (Interaktif).

هـ. الأسس لإعداد المواد التعليمية

تتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية وإقامتها على أسس تنفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو الى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها. ومن هذا المنطلق أصبح ازاما على المؤلفين ومقررى الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:

(١) الأسس الثقافية والاجتماعية

كما قال الغالي وعبد الحميد عن الجانب الثقافي كأسس من أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها سوف يتناولان النقاط منها مفهوم الثقافة بوجه عام ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص، خصائص الثقافة، علاقة الثقافة، الأمور التي تنبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها. في هنا لاتكتب الباحثة عن مفهوم الثقافة عامة ومفهوم الثقافة الإسلامية خاصة

¹⁷Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2009), Hlm.174

و خصائصها ولكن ستكتب الباحثة عن علاقة الثقافة والحضارة بمراعاتها عند إعداد المادة التعليمية لغير الناطقين بها.

الثقافة هي أفكار ومثل ومعتقدات ومفاهيم واتجاهات وعادات وتقاليد التي تسود في مجتمع المجتمعات. وبعبارة أخرى الثقافة هي كل ما صنعه الإنسان بعقله ويده. ويعرفها فرنسيس عبد النور قائلا: "ونقصد بثقافة شعب كل الأفكار والمؤسسات والنظم الإجتماعية والعادات والتقاليد التي خلقها الإنسان لنفسه، وبدون الثقافة يصبح الإنسان كائنا بيولوجيا فقط يسلك كما تسلك الحيوانات.^{١٨}

والثقافة بهذا المعنى لا توجد في مجتمع دون آخر، فكل مجتمع له أهدافه واتجاهاته وعاداته وتقاليده، ومن ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتمعات.^{١٩}

(٢) الأسس السيكولوجية

ومن المعلوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في ، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد وطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية. ولكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية

^{١٨} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية ، ص. ٢٠

^{١٩} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية ، ص. ٢٠

المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.^{٢٠}

وكما تلي الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب للمواد التعليمية منها:

١. أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً
٢. أن يراعى مبدأ الفروق الفردية
٣. أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)
٤. أن تبني المادة التعليمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم
٥. أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم، بمعنى أن يدرس أو يعرف الميول والدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب
٦. أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية
٧. أن يراعى التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباتها
٨. أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.^{٢١}

(٣) الأسس اللغوية والتربوية

والمقصود بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات و مفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها و الأسلوب

^{٢٠} ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص. ٢٧-٢٨

^{٢١} ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص. ٣٤

المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.^{٢٢}

المقصود عن الأساس اللغوي في إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بها التي تقدمها لتلاميذ هي تتكون من عناصر اللغة ومهارات اللغة، حيث كونها واجبة في مادة التعليم.

إتفق الغالي وطعيمة أن اللغة التي ينبغي أن تقوم عليها المادة هي اللغة العربية الفصيحة المعاصرة. ونأخذ من فصحي التراث ألفاظها السهلة البسيطة والمألوفة الشائعة المتواترة الاستخدام في الحياة الحديثة.^{٢٣} زاد الغالي اللغة الفصيحة المعاصرة هي اللغة ذات المعنى الواضح والألفاظ المألوفة مع مراعاتها قواعد اللغة وهي غالبا ما يكتب بها في الصحف والمجلات وغير ذلك من وسائل الإعلام . لأن تعلم اللغة العامية لا يمكن الدارس من معرفة أصول اللغة تاريخا وأسلوبا.^{٢٤}

و. مجال المواد التعليمية

ومن المعروف تتنوع المهارات اللغوية الى أربع مهارات رئيسية هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^{٢٥} كلهما مجالات مختلفة، وستكتب الباحثة كل منها كما تلي:

^{٢٢} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص. ٣٥

^{٢٣} محمد ناصر الناقة ورشدي احمد طعيمة ، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة أم قري : مكة المكرمة ، ١٩٨٣)، ص. ٦٢

^{٢٤} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، ص. ٣٧

^{٢٥} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص. ٥١

١. مجالات مهارة الإستماع، منها:

- أ. تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة،
- ب. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها،
- ت. التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت،
- ث. إدراك أوجه التشابه والفرق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغة التلميذ الأولى من أصوات

ج. التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية

ح. التمييز بين تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتيا

خ. التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية

د. استخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات

ذ. استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة وإدراك أغراض المتحدث

٢. مجالات مهارة الكلام والنطق، منها:

أ. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا

ب. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا

ت. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة

ث. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية نطق

الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا

ج. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة

ح. اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة

خ. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه

للتقافة العربية

د. استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام

ذ. ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يسلمه السامع

٣. مجالات مهارة القراءة، منها:

- أ. قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح
- ب. ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر
- ت. معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات)
- ث. معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي)
- ج. تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعضا
- ح. متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بما حية في ذهنه فترة القراءة

خ. استنتاج المعنى العام من النص المقروء

د. التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقروء

٤. مجالات مهارة الكتابة، منها:

أ. نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة او في كراسات الخط نقلا صحيحا

ب. تعود الكتابة من اليمين الى اليسار بسهولة

ت. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز

أشكال الحروف

ث. وضوح الخط و رسم الحروف رسما جيدا

ج. مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة

ح. مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة

خ. ترجمة أفكاره في فقرات باستعمال المفردات والتراكيب المناسبة

د. سرعة الكتابة وسلامتها معبرا عن نفسه بيسر^{٢٦}

²⁶M. Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, Hlm. 128-133

ز. صحة المضمون وموافقته

شرح عبد الحميد عن شرط مضمون المادة التعليمية، أما شرطه فهو^{٢٧} :
١. أن تكون المضمون مناسباً بصحة المضمون ومناسبة بنظام المقرر في بلد معين.

تتعلق مادة التعليم بصحة المضمون فلذا مادة تعليم اللغة العربية تتطور بأسس تعليم اللغة العربية وأن تكون مادة تعليم اللغة العربية مناسبة بنظام وفلسفة الحياة المقرر في البلد والمجتمع حول المدرسة. المثال، ليس الموضوع تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية معارض بعادة المجتمع الإندونسي.

٢. أن يكون المضمون صادقاً

والمقصود عن صادق المضمون هو أن تكون مادة التعليم اللغة العربية مناسباً بأهداف التعليم المكتوب للمنهج المقرر في بلد معين. المثال، إذا كان الأهداف هي مفهوم المبتداء والخير فكان مادة التعليم تتكون على تعريف المبتداء والخير وأمثلتها وتدريبها.

ح. المنهج الدراسي المقرر في المدرسة الثانوية إندونيسيا

أن المنهج هو جميع الخبرات التعليمية المخطط لها التي تنظم داخل المدرسة وخارجها، لإحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم.^{٢٨}
المنهج عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية أن لم يكن صلبها. والسبب في ذلك أنه يقدم تصوراً شاملاً لما ينبغي أن يقدم للطلاب من

²⁷M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, Hlm. 102-103.

²⁸أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة، إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم من

بعد، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٠)، ص. ١٦

معلومات وما يجب أن يكتسبه من مهارات وما يمكن أن ينمي لديه من قيم واتجاهات كما أن المنهج يترجم بالفعل الأهداف العامة للتربية، ويقترح الخطوات التي تسير للمجتمع أن يبين أفرادها بالطريقة التي يريدها، كان يقصد بالمنهج قديما المقرر الدراسي الذي يقدم للطلاب في مادة معينة.^{٢٩}

ومعنى هذا أن المنهج الدراسي هو خطة العمل وهو في الميدان المدرسي يشمل أنواع الخبرات والدراسات التي توصلها المدرسة إلى التلاميذ.^{٣٠} نظرا إلى تلك المعارف المختلفة، فالمقصود من المنهج الدراسي هو خطة الطريقة أن يسلكه التربويون لتحقيق أهدافهم،^{٣١} فلذا المنهج هو كل الخطوات للحصول على الأهداف.

أما المنهج الدراسي مستعمل اليوم في اندونيسيا هو المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan)، ويكمل هذا المنهج بتقرير وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨/ .PERMENAG no 2 th 2008.

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، ص.

١٢٢-١٢١

^{٣٠} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، ص. ٣٥

^{٣١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. ٥٩